

# المصباح

في الفرق بين الصاد والظاء

في القرآن العزيز

نظما ونثرا

١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م

سِلْسِلَةُ كُتُبِ الضَّادِ وَالظَّاءِ  
(٤)

# المُضْبَاغ

فِي الْفَرْقِ بَيْنِ الضَّادِ وَالظَّاءِ  
فِي الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ  
نَظْمًا وَنَثْرًا

تأليف  
أبي العباس أحمد بن حماد بن أبي القاسم الحِرَائي  
المتوفى بعد سنة ٦١٨ هـ

تحقيق  
للكاتب الدكتور محمد صالح الضامن

إهداء من  
سيف بن أحمد غريّر  
دبي - الإمارات العربية المتحدة

دار البشائر  
للطباعة والنشر والتوزيع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف خلقه النبي العربي الأمين .

الفرق بين الضاد والطاء من المسائل التي شغلت القدماء بسبب صعوبة النطق بهما على مَنْ دخل الإسلام من الأمم المختلفة .  
قال ابن الجزري<sup>(١)</sup> المتوفى سنة ٨٣٣ هـ :

( والضاد انفرد بالاستطالة ، وليس في الحروف ما يعسر على اللسان مثله ، فإن ألسنة الناس فيه مختلفة ، وقل مَنْ يحسنه ، فمنهم مَنْ يخرج ضاءً ، ومنهم من يمزجه بالذال ، ومنهم مَنْ يجعله لاماً مفخمة ، ومنهم من يشمه الزاي ، وكل ذلك لا يجوز ) .

والضاد حرف مجهور ، وهو أحد الحروف المستعلية ، وهو للعرب خاصة ، ولا يوجد في كلام العجم إلا في القليل<sup>(٢)</sup> .

أما الطاء فهو حرف مجهور ، وهو عربيّ خصّ به لسان العرب ، ولا يشركهم فيه أحد من سائر الأمم<sup>(٣)</sup> .

ولا بدّ من الإشارة إلى أنّ ما ورد في القرآن الكريم من الطاء ثلاثة وخمسون وثمانمئة ، ترجع إلى واحد وعشرين أصلاً .

---

(١) النشر في القراءات العشر ٢١٩/١ .

(٢) ينظر : الكتاب ٤٠٦/٢ ، وسر صناعة الإعراب ٢١٣/١ ، والرعاية ١٨٤ .

(٣) ينظر : سر صناعة الإعراب ٢٢٧/١ ، والرعاية ٢٢٠ ، واللسان والتاج ( حرف الطاء ) .

أما الضّاد فقد جاء في القرآن الكريم في أربعة وثمانين وست مئة وألف موضع ،  
ترجع إلى واحد وثمانين أصلاً<sup>(١)</sup> .

وقد كثرت المؤلفات فيهما ، وقد أحصينا قسماً منها في مقدمتي كتابي  
الصّقلي<sup>(٢)</sup> وابن مالك<sup>(٣)</sup> ، فلا موجب لذكرها هنا .

ومن هذه الكتب النفيسة التي تفرّدت بهذا النوع من التأليف ولم ترّ النور بعدُ :  
مخطوطة ( المصباح في الفرق بين الضّاد والظّاء في القرآن العزيز نظماً ونثراً ) : لأبي  
العباس أحمد بن حمّاد بن أبي القاسم الحرّاني ، المتوفّى بعد سنة ٦١٨ هـ ،  
ولا نعرف عنه شيئاً .

وبنى المؤلف كتابه على مقدمة قصيرة ، جاء فيها :

( نظرت في أصول ظاءات القرآن ، فوجدتها في اثنين وثلاثين أصلاً ، وهذا  
أكثر ما جاء من الأصول ، فنظمتها في أربعة أبيات من الشعر ، وقدمت قبل الأربعة  
الحاوية للأصول عشرة أبيات تبهت فيها على مخرج الضّاد ومخرج الظّاء ) . وبعد  
ذكر هذه الأبيات ، قال : ( لما جمعت أصول ظاءات القرآن الكريم في هذه الأربعة  
الأبيات ، جاءت على غير ترتيب ما جاء في كتاب الله ، عزّ وجلّ ، فأحببت أن آتي  
بها على ترتيب ما جاء في القرآن العزيز ، الأوّل فالأوّل ) .

ثمّ بدأ بشرح الأصول الاثنتين والثلاثين ، وبعد أن انتهى منها قال : ( وقد نظمت  
ما ذكرته من الأصول في قصيدٍ من الشعر مرتّباً على ترتيب الأصول  
المذكورة . . . ) ، وذكر أربعة وخمسين بيتاً . ثمّ ختم كتابه ببيتين ذكر فيهما ثمانية  
أصول ظائية ، وثمانية أصول ضادية ، وكلّ لفظة من هذه الألفاظ تُقال بالظّاء فيكون  
لها معنى ، فإذا قيلت بالضّاد كان لها معنى آخر ، وهو ما يُسمّى بالنظائر ، وقد أفرد  
لها ابن مالك كتابه الموسوم بـ ( الاعتماد في نظائر الظّاء والضّاد ) .

(١) منظومات أصول الظاءات القرآنية ٦٣٦ .

(٢) معرفة الضاد والظاء ٩ - ١٠ .

(٣) الاعتماد في نظائر الظاء والضاد ٦ - ١٢ .

وانفرد المؤلف بهذا المنهج الذي سار عليه ، وجاءت ظاءات القرآن عنده في اثنين وثلاثين أصلاً ، لأنه نظر إلى معنى اللفظ ، لا إلى مادته وجذره ، ولو سار على منهج اللغويين في ردّ مشتقات الكلمة إلى أصل واحد ، لرأى أن ظاءات القرآن ترجع إلى واحد وعشرين أصلاً ، كما سلف ذكره .

\* \* \*

#### مخطوطة الكتاب :

نسخة نفيسة تقع في عشر ورقات في مكتبة جامعة برنستون ( مجموعة يهودا ) ، في ضمن مجموع ( ١٤٠ - ١٤٩ ) ، في كلّ صفحة ستة عشر سطراً ، وفي آخرها سماع لابن المؤلف ابراهيم ، وإجازة للمؤلف بخطّه في صفر من سنة ثمانى عشرة وست مئة . وفي مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث صورة عنها ، تحت رقم ٨/١٨٥ .

وقد ألحقت صوراً لصفحة العنوان ، وللصفحة الأولى ، وللصفحتين الأخيرتين .

والحمد لله أولاً وآخراً ، إنه نعم المولى ونعم النصير .

141

كتاب المصباح في شرح بيان خاتمة النفاة في شرح  
العزير زشما ونفرا

تأليف الشيخ الامام ابي العباس احمد بن حازم بن أبي القاسم  
الحراي غفر الله لنا وله وللمسلمين

وقف

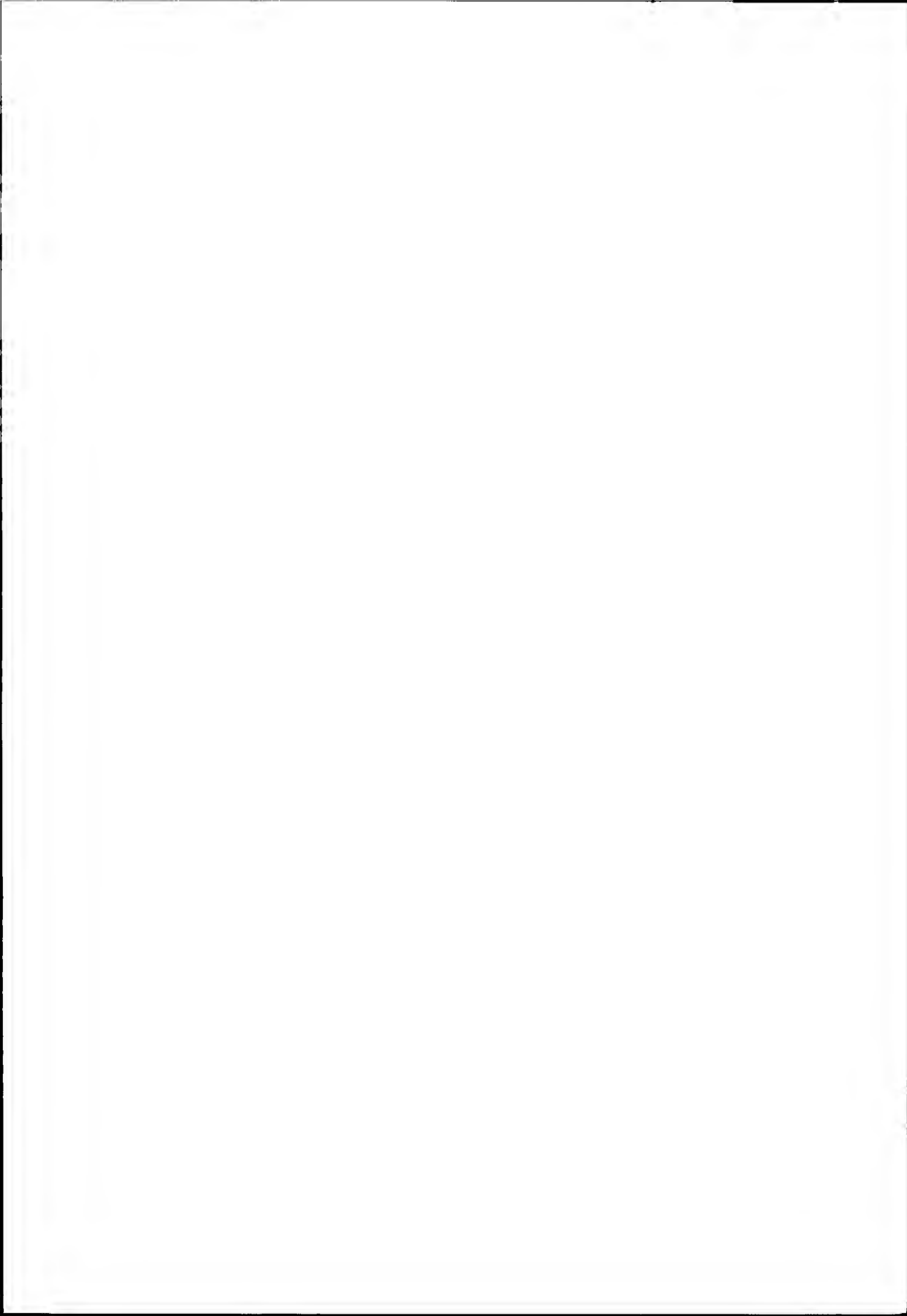


بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وعلى آله وسلم علي محمد النبي المرسل  
للعالمين وختم به النبيين وأول شافع ومشفع يوم الدين  
وعلي السواصحابه أجمعين وعلي أزواجه أصهات المؤمنين  
صلاة تدرم بدوام السموات والأرضين والسميح الأمام  
أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي القاسم الحارثي رضي الله عنه نظرت  
في أصول طائفة القرآن فوجدتها اثنين وثلاثين أصلا  
وهذا أكثر ما جاء من الأصول فنظمته في أربعة أبيات  
من الشعر وقدمت قبل الأربعة الجاوية للأصول عشرة  
أبيات نبهت فيها علي مخرج الصاد ومخرج الظاء  
وهي أقل قلت أبياتاً من الشعر أربعا جعزت أصول الظاء  
في التور فاحفظ  
فيما تالي القرآن لا تكُ جاهلاً بمخرج حرف الصاد ثم لحفظ  
لعمرك أن الصاد بابين حروفها لمخرج حرف الظاء عند التلقظ  
فكن عازفاً بالمخرجين فكافأنا بعض من النقصان غير  
التعيط

صين خيل و... بالظا...  
 ومن محمد الله جل ثناؤه والتسبيح...  
 واستل زني عفو يوم جمعنا ورضوانه والفوز في مجمع الجسر  
 وصلي الله الناس ما دام ملكه علي احمد المبعوث بالنهي والامر  
 وكل رسول او نبي وصحبه واتباعهم من كان في البر والبحر  
 وما كان تاليف القريب صناعتي ومن يعرفها قد تبنت عن صفة  
 الشعر تمت القصيدة والحمد لله وحده وعلو الله على محمد وآله  
 قال السمع ابو العباس احمد بن محمد بن القاسم نظرت في اصول طائفة القرآن  
 فوجدت منه ثمانية اصول تشابه ثمانية اصول الضاد  
 فاخذت من كل اصل من اصول الطاء كلمة ففقطت الثمان كلمات بيانا  
 ونظمت الثمان كلمات يتكلم من اصول الضاد بيانا وبراهن بالظا  
 ثم شئت بالضاد فقلت بحمد الله  
 عَطَّتْ لَفْظَ غَاظٍ حَظَّ نَظِيرٍ لَفْظٌ مَحْظُورٌ كَمَثَلِ ظَنِينِ  
 نَحْضٌ وَلَا نَقْضٌ أَصْنِفْ كَمَحْضٍ وَعَيْضٌ وَضَلُّوا نَصْرَهُ كَعَيْضِ  
 آخر الجز والحمد لله وحده وصلى الله سرا محمد رسوله وعبد





## / ١٤١ ب / بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على محمد ، الذي أرسله رحمة للعالمين ،  
وختم به النبيين ، وأول شافعٍ ومُشفّعٍ يوم الدين ، وعلى آله وأصحابه أجمعين ،  
وعلى أزواجه أمهات المؤمنين ، صلاةً تدومُ بدوام السموات والأرضين .

قال الشيخ الإمام أبو العباس أحمد بن حمّاد بن أبي القاسم الحرّاني ، رضي الله

عنه :

نظرتُ في أصولِ ظاءات القرآن ، فوجدتها اثنين وثلاثين أصلاً ، وهذا أكثر  
ما جاء من الأصول ، فنظمتها في أربعة أبيات من الشعر ، وقدمتُ قبل الأربعة  
الحاوية للأصول عشرة أبيات ، نبّهتُ فيها على مخرج الضاد ومخرج الظاء ، وهي :  
لقد قلتُ أبياتاً من الشعرِ أربعاً      جمعتُ أصولَ الظاء في الثورِ فاحفظِ  
فيا تالي القرآن لا تكُ جاهلاً      بمخرج حرفِ الضادِ ثمَّ تحفِظِ  
لعمرك إن الضادَ باينَ حدّها      لمخرج حرفِ الظاء عند التلقِظِ  
فكنُ عارفاً بالمخرجين فإنما      تغيضُ من التقصانِ غير التغِظِ  
/ ١٤٢ / ولا نصرة في الوجه تشبه نظرة      بعين تدبّره بهمك والحِظِ  
فمُشتبهات الضادِ بالظاء سبعة      تنبّه لها يا صاح ثم تيقِظِ  
وقد جاء حرفُ ثامنٍ إن قرأته      بظاء وضادٍ جاز للمتلِفِظِ  
ضنينٌ بخيلٍ فهي بالضاد لفظها      ومُتهمٌ بالظاء فاكتبه والفظِ  
وإني ذكرتُ الظاء حسبَ لنقصها      عن الضادِ في القرآن فاسمع تلقِظِ  
[وذا] بابُ ظاءات الهدى إذ جمعتها      تحفِظُ لما قد قلتُ كلَّ التحفِظِ

وأما الأبياتُ الأربعة الحاوية للأصول :

فينظرُ ذو حظٍّ عظيمٍ بظاهِرٍ      وأظفركم من ظالمٍ مُيقِظِ  
فلا تحظروا الظمآن من ظلِّ ظِلّةٍ      لظنِّ ظهير الواعِظِ المُتلفِظِ

شَوَاطُ تَلَطَّى غَلْظَةً ظَلَّ كَاطِمًا فَأَنْظَرُ وَظَهَرَ الظَّاعِنِ الْمُتَحَفِّظِ  
بِعَظْمٍ وَظَفَرٍ وَانْتَظَرُ بَظْهِيرَةٍ ظَهَارًا وَفَظًّا أَوْ ظَلَامَ التَّغَيُّظِ  
قَالَ الشَّيْخُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ :

لَمَّا جُمِعَتْ أُصُولُ ظَاءَاتِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ فِي هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ الْأَبْيَاتِ ، جَاءَتْ عَلَى  
غَيْرِ تَرْتِيبٍ مَا جَاءَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، عَزَّوَجَلَّ ، فَأُحْبِبْتُ أَنْ آتِيَ بِهَا عَلَى تَرْتِيبٍ مَا جَاءَ فِي  
الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ ، الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلُ :

فَأَوَّلُهَا : بَابُ الْعَظْمَةِ : وَأَوَّلُ ذَلِكَ فِي «سُورَةِ الْبَقَرَةِ» ، قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ هُمْ  
عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ [البقرة : ٧] .

الثَّانِي : بَابُ الظُّلْمَةِ : وَهُوَ بِالظَّاءِ / ١٤٢ ب / كَيْفَ جَاءَتْ أَلْفَاظُهُ ، وَأَوَّلُ ذَلِكَ  
جَاءَ فِي السُّورَةِ الْمَذْكُورَةِ ، قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَزَكَّاهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يَبْصُرُونَ ﴾ [البقرة :  
١٧] .

الثَّالِثُ : بَابُ الظُّلْمِ : وَأَوَّلُ ذَلِكَ فِيهَا ، قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾  
[البقرة : ٣٥] .

الرَّابِعُ : بَابُ الظَّنِّ : وَأَوَّلُ ذَلِكَ فِيهَا ، قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ الَّذِينَ يُظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا  
رَبِّهِمْ ﴾ [البقرة : ٤٦] .

فَجَمِيعُ هَذَا الْبَابِ بِالظَّاءِ ، وَلَمْ يَخْتَلَفِ الْقُرَّاءُ فِيهِ إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا فِي «سُورَةِ  
التَّكْوِيرِ» ، وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَرِينٍ ﴾ [التكوير : ٢٤] . قُرِئَ  
بِالضَّادِ ، مِنَ الْبُخْلِ ، وَبِالظَّاءِ ، مِنَ التُّهْمَةِ <sup>(١)</sup> .

الخَامِسُ : بَابُ النَّظَرِ بِالْعَيْنِ : وَأَوَّلُ مَا جَاءَ مِنْهُ فِي «الْبَقَرَةِ» أَيْضًا ، قَوْلُهُ  
تَعَالَى : ﴿ وَأَعْرِقْنَاهُ لَقِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ نَنْظُرُونَ ﴾ [البقرة : ٥٠] .

(١) قَرَأَ نَافِعٌ وَعَاصِمٌ وَابْنُ عَامِرٌ وَحُمَزَةُ بِالضَّادِ ، وَهِيَ كَذَلِكَ فِي الْمَصْحَفِ . وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو  
وَالْكَسَائِيُّ بِالظَّاءِ . ( السَّبْعَةُ فِي الْقُرْآنِ ٦٧٣ ، وَالْمَبْسُوطُ فِي الْقُرْآنِ الْعَشْرَ ٤٦٤ ، وَالْوَجِيزُ فِي  
شَرْحِ قُرْآنِ الْعَرَبِ الثَّمَانِيَةِ أَثْمَةِ الْأَمْصَارِ الْخَمْسَةِ ٣٧٥ ) . وَيَنْظُرُ : الْاعْتِمَادُ ٣٩ .

وجميع هذا الباب بالظاء ، إذا كان من النظر بالعين ، ويُشبهه في اللفظ ثلاثة أحرف يُقرأن ويكتبن بالضاد :

الأول : في «سورة القيامة» ، قوله تعالى : ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ﴾ [القيامة : ٢٢] .

والثاني : في «سورة هل أتى» ، قوله تعالى : ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ نَضْرَةٌ وَسُرُورًا﴾ [الإنسان : ١١] .

والثالث : في «سورة المطففين» ، قوله تعالى : ﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ﴾ [المطففين : ٢٤] .

فهذه الأحرف الثلاثة من النضارة<sup>(١)</sup> ، وهو الحُسْنُ والبشر في الوجه .

السادس : باب الظلل : جمعه ومفرده بالظاء ، وأوّل ما جاء منه في «البقرة» أيضاً ، قوله تعالى : ﴿وَوَلَّيْنَا عَلَىٰ كُمُ الظُّلُمَاتِ﴾ [البقرة : ٥٧] .

/١٤٣/ السابع : باب الوعظ : وهو بالظاء كيفما تصرّف ، وأوّل ما جاء منه في البقرة أيضاً ، قوله تعالى : ﴿وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة : ٦٦] .

ويُشبهه هذا الباب حرف واحد في «الحجر» ، قوله تعالى : ﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾ [الحجر : ٩١] .

فهذا بالضاد<sup>(٢)</sup> ، لأنه من التفرقة في القول ، لا من الوعظ .

الثامن : باب الظهير : وهو بمعنى المُعِين والنَّصِير ، وجميعه بالظاء ، وأوّل ما جاء منه ، في «البقرة» أيضاً ، قوله تعالى : ﴿تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ وَالْعُدُوانِ﴾ [البقرة : ٨٥] .

التاسع : باب الظهر من الآدمي وغيره : وجميعه بالظاء ، كيف جاءت ألفاظه ، وأوّل ما جاء منه في البقرة ، قوله تعالى : ﴿بَدَّ قَبِيحٌ مِّنَ الَّذِينَ أَوْثُوا لَكَ كَتَبَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَأَىٰ ظُهُورِهِمْ﴾ [البقرة : ١٠١] .

(١) ينظر : معرفة الضاد والظاء ٢٤ ، والاعتماد ٥٤ ، وشرح أبيات الداني الأربعة ٦٨٦ .

(٢) الاقتضاء ٨٤ ، وزينة الفضلاء ٤٧ . وينظر : معاني القرآن ٩٢/٢ ، ومجاز القرآن ٣٥٥/١ ، ومعاني القرآن الكريم ٤٣/٣ - ٤٤ ، والمحرم الوجيز ١٠١/١٠ .

العاشر : باب الإنظار : وهو من المهلة والتأخير ، وجميعه بالظاء ، وأوّل ما جاء منه في « البقرة » أيضاً ، قوله تعالى : ﴿ لَا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴾ [البقرة : ١٦٢] .

الحادي عشر : باب الحفظ وأنواعه : وجميعه بالظاء ، وأوّل ما جاء منه في « البقرة » ، قوله تعالى : ﴿ حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ ﴾ [البقرة : ٢٣٨] .

الثاني عشر : باب العظام : جمعه ومفرده بالظاء ، وأوّل ما جاء منه في « البقرة » / ١٤٣ ب/ أيضاً ، قوله تعالى : ﴿ وَأَنْظِرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ تُنْشِرُهَا ﴾ [البقرة : ٢٥٩] .

الثالث عشر : باب الغيظ : وجميعه بالظاء ، كيفما تصرّف لفظه ، إذا كان من ثوران طبع النفس والحق ، وأوّل ما جاء منه في القرآن في سورة آل عمران ، قوله تعالى : ﴿ عَصُوا عَلَيْكُمْ آلَ نَاعِمٍ مِنَ الْقَيْظِ ﴾ [آل عمران : ١١٩] .

ويشبهه هذا حرفان ، أحدهما : في « سورة هود » ، قوله تعالى : ﴿ وَغِيضَ الْمَاءِ ﴾ [هود : ٤٤] . والثاني في « سورة الرعد » ، قوله تعالى : ﴿ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ ﴾ [الرعد : ٨] ولا ثالث لهما .

فهذان الحرفان بالضاد<sup>(١)</sup> ، لأنّ المعنى فيهما من التقصان ، لا من الغيظ .

الرابع عشر : باب الكظم : وهو بالظاء ، وأوّل ما جاء منه في القرآن ، في سورة آل عمران ، قوله تعالى : ﴿ وَالْكُظُمِينَ الْغَيْظِ ﴾ [آل عمران : ١٣٤] .

الخامس عشر : باب الفظّ : وهو بالظاء ، ولم يأت في القرآن منه إلا حرف واحد ، وهو في « سورة آل عمران » أيضاً ، قوله تعالى : ﴿ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا ﴾ [آل عمران : ١٥٩] .

ويشبهه هذا الحرف ثلاثة أحرف ، لا رابع لهنّ :

(١) ينظر : الفرق بين الحروف الخمسة ١٦٦ ، والاعتماد ٤٨ ، شرح أبيات الداني الأربعة ٦٨٣ - ٦٨٤ .



الأول : في هذه السورة ، وهو قوله تعالى : ﴿لَا تَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ﴾ [آل عمران :

. [١٥٩]

والثاني : في «سورة الجمعة» ، قوله تعالى : ﴿أَنْفَضُوا إِلَيْهَا﴾ [الجمعة : ١١] .

والثالث : في «سورة المنافقين» ، قوله تعالى : ﴿حَتَّى يَنْفَضُوا﴾ [المنافقين : ٧] .

فهذه الأحرف الثلاثة ، بالضاد ، لأنه من / ١٤٤ / التفرُّق عن الشخص والذهاب عنه<sup>(١)</sup> . والأوّل بالطاء ، لأنه من سوء الخُلُق .

السادس عشر : باب الغلاظة : وجميعه بالطاء ، وأوّل ما جاء منه في هذه السورة ، قوله تعالى : ﴿غَلِظَ الْقَلْبُ﴾ [آل عمران : ١٥٩] .

السابع عشر : باب الحظّ : وهو بالطاء ، إذا كان اسماً ، وهو من القسم والتّصيب . ويأتي منه في القرآن بهذا المعنى سبعة أحرف ، أولها في هذه السورة ، قوله تعالى : ﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِظًّا فِي الْآخِرَةِ﴾ [آل عمران : ١٧٦] .

ويشبهه في اللفظ ثلاثة أحرف ، لا رابعَ لَهُنَّ ، وهن أفعالٌ .

الأوّل : في «سورة الحاقة» ، قوله تعالى : ﴿وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ﴾ [الحاقة : ٣٤] .

والثاني : في «سورة الفجر» ، قوله تعالى : ﴿وَلَا يَحْضُونَ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ﴾ [الفجر : ١٨] .

والثالث : في «سورة الماعون» ، قوله تعالى : ﴿وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ﴾ [الماعون : ٣] .

فهذه الثلاثة بالضاد<sup>(٢)</sup> ، لأنها من التّحريض والحثّ على فعل الشيء .

الثامن عشر : باب الظلّ : وجميعه بالطاء ، كيفما تصرّف ، وأوّل ما جاء منه

(١) ينظر : معرفة الضاد والطاء ٢٤ ، وطاءات القرآن ٢٦٩ ، والاعتماد ٤٩ .

(٢) ينظر : الفرق بين الحروف الخمسة ١٤٠ ، وطاءات القرآن ٢٦٤ ، والاعتضاد ٦٦ ، والاعتماد ٣٢ .

في القرآن ، في «سورة النساء» ، قوله تعالى : ﴿ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴾ [النساء : ٥٧] .

التاسع عشر : باب الظاهر : وهو ضد الباطن ، ويأتي بمعنى العلو ، وبمعنى / ١٤٤ ب/ النصر ، وجميعه بالطاء ، وأوّل ما جاء منه ، في «سورة الأنعام» ، قوله تعالى : ﴿ وَذَرُوا ظِلَّهَ الْأَيْمَنِ وَبَاطِنَهُ ﴾ [الأنعام : ١٢٠] .

العشرون : باب الظفر : وهو بالطاء ، ولم يأت في القرآن منه إلا حرف واحد في «سورة الأنعام» ، قوله تعالى : ﴿ كُلَّ ذِي ظُفْرٍ ﴾ [الأنعام : ١٤٦] .

الحادي والعشرون : باب الانتظار : وهو من الارتقاب للشيء ، وهو بالطاء ، كيفما جاء ، وأوّل ما جاء منه في القرآن ، في «سورة الأنعام» أيضاً ، قوله تعالى : ﴿ قُلْ أَنْظِرُوا إِنَّا مُنْظِرُونَ ﴾ [الأنعام : ١٥٨] .

الثاني والعشرون : باب الظمّ : وجميعه بالطاء ، ولم يأت في القرآن منه إلا ثلاثة أحرف :

أولها : في آخر «سورة التوبة» ، قوله تعالى : ﴿ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ ﴾ [التوبة : ١٢٠] .

والثاني : في «سورة طه» ، قوله تعالى : ﴿ وَأَنْكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا ﴾ [طه : ١١٩] .

والثالث : في «سورة الثور» ، قوله تعالى : ﴿ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً ﴾ [النور : ٣٩] .

الثالث والعشرون : باب ظلّ : إذا كان بمعنى الدوام ، ولم يأت في القرآن منه بهذا المعنى غير تسعة مواضع ، وجميعه بالطاء :

وأوّل ما جاء منه في القرآن : في «سورة الحجر» ، قوله تعالى : ﴿ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ ﴾ [الحجر : ١٤] .

الثاني : في «سورة النحل» ، قوله تعالى : ﴿ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا ﴾ [النحل : ٥٨] .

والثالث : مثله ، في «سورة حم» الزخرف ( ١٧ ) .

الرّابع : / ١٤٥ أ/ في «طه» ، قوله تعالى : ﴿ الَّذِي ظَلَّتْ عَلَيْهِ عَاكِفًا ﴾ [طه : ٩٧] .

الخامس : في «سورة الشعراء» ، قوله تعالى : ﴿ مِّنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا ﴾ [الشعراء : ٤] .

السادس : فيها أيضاً : قوله تعالى : ﴿ فَظَلُّواْ عَلَيْكُمْ ﴾ [الشعراء : ٧١] .  
 السابع : في « الروم » ، قوله تعالى : ﴿ فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَّظُلُومًا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ ﴾ [الروم : ٥١] .

الثامن : في « سورة عسق » ، قوله تعالى : ﴿ فَيُظِلِّلَن رَوَاكِدَ ﴾ [الشورى : ٣٣] .  
 التاسع : في « سورة الواقعة » ، قوله تعالى : ﴿ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾ [الواقعة : ٦٥] .

ولم يأت في القرآن في هذا الباب بالظاء سوى هذه التسعة ، لأن معناها الدوام ، وما عداها بالضاد ، لأنه من الضلال ضد الهدى ، كقوله تعالى : ﴿ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ ﴾ [الرعد : ٢٧] .

أو من الاختلاط والامتزاج ، كقوله تعالى : ﴿ أَوِذْا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ ﴾ [السجدة : ١٠] .  
 أو بمعنى الهلاك ، كقوله تعالى : ﴿ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴾ [القمر : ٤٧] .  
 أو بمعنى البطلان ، كقوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ ﴾ [الكهف : ١٠٤] ، و ﴿ أَضَلَّ أَعْمَلَهُمْ ﴾ [محمد : ١] .

أو بمعنى التحير ، كقوله تعالى : ﴿ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى ﴾ [الضحى : ٧] .  
 أو بمعنى التغيب ، كقوله تعالى : ﴿ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا ﴾ [الأعراف : ٣٧] ، و ﴿ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى ﴾ [طه : ٥٢] .

فهذا جميعه بالضاد<sup>(١)</sup> ، لأنه ليس بمعنى الدوام .

الرابع والعشرون : باب الظعن : وهو بالظاء ، ولم يأت في القرآن منه إلا حرف واحد ، وهو في « سورة النحل » ، قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ طَعَنَكُمْ ﴾ [النحل : ٨٠] . وقد قرئ بتحريك العين وسكونها<sup>(٢)</sup> .

الخامس والعشرون : باب الحظر ، الذي بمعنى المنع والحجر ، ولم / ٤٥١ ب/ يأت في القرآن منه في هذا المعنى إلا حرفان :

(١) ينظر : الاقتضاء ٥١ ، الفرق بين الحروف الخمسة ١٥٢ ، والاعتماد ٣٤ .  
 (٢) قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو بفتح العين . وقرأ عاصم وحزمة والكسائي وابن عامر بسكون العين .  
 ( السبعة في القراءات ٣٧٥ ، وشرح الهداية ٣٨٢ ، والاختيار في القراءات العشر ٤٩٩ ) .

الأوّل منهما : في «سورة سبحان» ، قوله تعالى : ﴿وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا﴾ [الإسراء : ٢٠] .

الثاني : في «سورة القمر» ، قوله تعالى : ﴿كَهَشِيمٍ الْمَخْطِرِ﴾ [القمر : ٣١] .  
فهذان الحرفان بالظاء ، وما عداهما ممّا يُشبهُهُما في اللَّفْظِ ، بالضّاد<sup>(١)</sup> ، لأنّه من الحضورِ ضدّ الغَيْبَةِ .

السّادس والعشرون : باب اليَقْظَةِ ، ضدّ النّوم ، وهو بالظّاء ، ولم يأت في القرآن منه إلّا حرفٌ واحدٌ ، في «سورة الكهف» ، قوله تعالى : ﴿وَتَحَسَّبُهُمْ أَيُّكَانًا وَهُمْ رُقُودٌ﴾ [الكهف : ١٨] .

السّابع والعشرون : باب الظّهيرة : وهو وقتُ انتصافِ النّهار ، وهو بالظّاء ، ولم يأت في القرآن منه إلّا حرفان :

أوّلُهما : في «سورة النّور» ، قوله تعالى : ﴿وَحِينَ تَصْعَوْنَ يَأْبُكُم مِّنَ الظُّهَيْرَةِ﴾ [النور : ٥٨] .

الثاني : في «سورة الرّوم» ، قوله تعالى : ﴿وَحِينَ تُظْهِرُونَ﴾ [الروم : ١٨] .  
ولا ثالث لهما .

الثّامن والعشرون : باب الظّهارة ، الذي هو الحلفُ بالظّهارة<sup>(٢)</sup> ، وهو بالظّاء ، ولم يأت في القرآن منه ، إلّا ثلاثة أحرف :

الأوّل : في «سورة الأحزاب» ، قوله تعالى : ﴿وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [الأحزاب : ٤] .

الثاني : في «سورة المُجادلة» ، قوله تعالى : ﴿الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنكُم مِّن سَائِهِمْ﴾ [المجادلة : ٢] .

والثالث : فيها أيضاً ، قوله تعالى : ﴿وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِن سَائِهِمْ﴾ [المجادلة : ٣] .

(١) ينظر : زينة الفضلاء ١٠٠ ، وطاءات القرآن ٢٦٧ ، والاعتماد ٢٩ .

(٢) الظّهارة في اللغة مأخوذ من الظّهر ، لأنّ الأصل أن يقول الرجلُ لزوجِهِ : أنتِ عليّ كظهر أمي .

قرأ أبو عمرو<sup>(١)</sup> وَمَنْ وافقه : بتشديد الظاء والهاء ، في المواضع الثلاثة ، وقرأ بالتخفيف فيهن عاصم<sup>(٢)</sup> وَمَنْ وافقه<sup>(٣)</sup> .

/ ١٤٦ أ / التاسع والعشرون : باب الظفر : وهو بالطاء ، ولم يأت في القرآن منه إلا حرف واحد في «سورة الفتح» ، قوله تعالى : ﴿ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ﴾ [الفتح : ٢٤] .

الثلاثون : باب اللفظ : ولم يأت في القرآن منه إلا حرف واحد ، وذلك في «سورة ق» ، قوله تعالى : ﴿ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ ﴾ [ق : ١٨] .

الحادي والثلاثون : باب شواظ : وهو بالطاء ، ولم يأت في القرآن [منه] إلا حرف واحد في «سورة الرحمن» ، قوله تعالى : ﴿ يُرْسِلُ عَلَيْكُمْ شَوَاطِئَ مِنْ نَارٍ ﴾ [الرحمن : ٣٥] .

الثاني والثلاثون : باب لظى : وهو آخر الأصول ، وهو بالطاء ، ولم يأت في القرآن منه إلا حرفان :

أولهما : في سورة «سأل سائل» ، قوله تعالى : ﴿ كَلَّا إِنَّهَا لَأَطْنَى ﴾ [المعارج : ١٥] .  
والثاني : في «سورة الليل» ، قوله تعالى : ﴿ فَأَنْذَرْتَهُمْ نَارًا تَلَطَّى ﴾ [الليل : ١٤] .

## تمت الأصول



(١) أبو عمرو بن العلاء ، من السبعة ، ت ١٥٤ هـ . (أخبار النحويين البصريين ٤٦ ، ونور القبس ٢٥) .

(٢) عاصم بن أبي النجود ، من السبعة ، ت ١٢٨ هـ . (طبقات القراء ٧٥ / ١ ، وغاية النهاية ٣٤٦ / ١) .

(٣) ينظر : السبعة ٥١٩ ، وشرح الهداية ٤٧٣ - ٤٧٤ ، والموضح في وجوه القراءات وعللها ١٠٢٥ .

قال الشيخ أبو العباس أحمد ، رضي الله عنه :

وقد نظمت ما ذكرته من الأصول في قصيد من الشعر مرتباً على ترتيب الأصول المذكورة ، وذكرت من ذلك ما جاء مرة واحدة : وهو سبعة أصول ، وما جاء مرتين : وهو ثلاثة أصول ، وما جاء ثلاث مرات : وهو أصلان . ولم أذكر ما زاد على ثلاثة أصول إلا باب ظل ، الذي جاء بمعنى الدوام لغموضيه واشتباه لفظه . وما زاد على ثلاثة أصول غير هذا الباب لم أذكر إلا الأول من ذلك الباب فحسب . وذكرت ١٤٦ ب/ سبعة أبواب من الضاد شابهت سبعة أبواب من الظاء . وذكرت ما يُقرأ بالضاد والطاء ، وهو حرف واحد ، في سورة التكوير ، قوله تعالى : ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٌ ﴾ [التكوير : ٢٤] .

وستقف على جميع ذلك في نظم القصيد ، إن شاء الله تعالى ، وهي :

تعاينت جمع الظاء في مُحْكَمِ الذِّكْرِ	على تبّع تأتيك في النّظْمِ والنّثْرِ
وتابعت في جمعي لها مَحْضَ لفظه	سوى ما أتى للعُذْرِ فلتقبلوا عُذْري
وسمّيتها المصباح فهي لمن تلا	بعلّم تضاهي الشّمس في ساعة الظّهر
وجئت بها تشرى يتابع لفظها	لألفاظه باباً فباباً على الأثر
وأبوابها عندي ثلاثون عدّها	مع اثنين في حصري لأبوابها الغرّ
ويجمعها لبّ وذو اللبّ كاشف	لأغاز ما في اللّام والباء من سرّ
وأبياتها عشرون بيتاً وتسعة	وخمسة أبيات وعشر إلى عشر
فيأذا النّهي في رمز ندّ جمعتها	وذاك بأنّ النّدّ من أطيب العطر
فخذ بعد هذا البيت فيما جمعته	فقد بان فيه القول للعبد والحرّ
عظيم عذاب الكافرين برّبهم	وفي ظلمات يتركون مدى الدهر
من الظالمين اعدد ثلاثاً وبعده	يظنون هذا رابع فاختبر ذكري
عدّنا لخمس تنظرون وبابه	وظلّل ربّي بالغمام فما يسري
وموعظة تظاهرون فثامن	وراء ظهور القوم تسع من الوثر
وعشر ولا هم ينظرون ونوعه	كذا حافظوا مهما تصرّف للمُقْري
١٤٧/ وثانٍ لعشر فالعظام وقد أتى	من الغيظ قلّ موتوا فثالثه العشر

قرا المقرئون الكاظمين بأسرهم  
 وحظاً وظلاً ظاهر الإنم أو أتى  
 وألحق بما قدمته لك أنفاً  
 وقل ظمماً قد جاء تظماً مثله  
 وجاءت ثلاث في ثلاث وأصلها . . .  
 ويتبع هذا ظل في النحل وجهه  
 وطه لنا فيها الذي ظلت عاكفاً  
 ففي الشعرا اثنان هذا وقد بقي  
 لظلوا أتى في الروم تم سبعة  
 إذا وقعت فيها فظلتكم تكملت  
 ومهما أتى في الباب من بعد هذه  
 وفي النحل فافراً إن تشأ يوم ظعنكم  
 وحرفان في القرآن لا غير فاعتبر  
 وفي اقتربت بعد الهشيم كمثله  
 وفي الكهف أيقاظاً وجدناه وحده  
 وفي الروم تأتي تظهرون نظيرها  
 ١٤٧ب/ وتظهرون الظاء منها شديدة  
 وشدهما في الموضعين بقدر سمع  
 ووافق في التخفيف قوم لعاصم  
 وكل صواب وافق الحق قوله  
 وأظفركم في الفتح يلفظ واحد  
 شواظ أتى فرداً لظى فهي بعده  
 وجاءت أصول سبعة كل واحد  
 يعد على الترتيب فظاً وبعده  
 وبعدهما فاذهب إلى يوم ظعنكم  
 وأظفركم ما يلفظ القول سادس

وفظاً غليظ القلب فالحظه بالفكر  
 بمعنى علا أو ظاهرين من النصير  
 لذي ظفر أيضاً قل انتظروا أمري  
 وظمان ختم الباب منه لدى فكري  
 الدوام فظلوا أول التسع في الحجر  
 وآخر في حم واسطة الزهر  
 فظلت لها أعناقهم خضع النحر  
 بها فتظل اذكروه لا زلت في يسر  
 فيظللن في السورى رواكد لا تجري  
 بها التسع لا أباك ربك بالعسر  
 فما ذاك إلا الضاد هنيئ بالبشر  
 بتحريك عين الطعن أو جزمها فاسر  
 بسبحان محظوراً من المنع والحجر  
 وليس سوى الحرفين في الباب فاستبر  
 وفي النور ذكر للظهير قد يجري  
 ولا ثالث في الباب يأتيك فاستفر  
 مع الهاء في الأحزاب حرف أبي عمرو  
 ويقرأ بالتخفيف كلاً أبو بكر  
 وشدد قوم تابعوا مذهب البصري  
 لقد يسر القرآن ربك للذكر  
 بسورة ق فاستمع قول ذي الخبر  
 تلظى لها أخت وخاتمة الدُر  
 ولا غيره في باب قل لمن يدري  
 لذي ظفر فاحفظه أيدت بالنصير  
 وبالكهف أيقاظاً تدبره إذ تقري  
 شواظ تمام السبع جملت بالستر

وسبعة أبوابٍ مِنَ الضَّادِ شَابَهَتْ  
ضَلَّلْنَا وَضَلُّوا أَوْ أَضَلَّ وَنَضَرَةٌ  
كَذَا حَاضِرِي وَالْمُحَضَّرُونَ وَشَبَهُهُ  
وَعِضَضَ مِنَ التَّقْصَانِ فَهِيَ تَمَامُهَا  
وَأَشْبَاهُهَا بِالظَّاءِ ظَلَّ فَظَلْتُمْ  
وَنَاطِرَةٌ أَوْ نَظَرَةٌ ثُمَّ وَاعِظٌ  
وَمَا اخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ فِيهَا ذَكَرْتُهُ  
/١٤٨/ ضَنِينٌ بِخَيْلٍ وَهِيَ بِالظَّاءِ تُهْمَةٌ  
وَتَمَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ  
وَأَسْأَلُ رَبِّي عَفْوَهُ يَوْمَ جَمْعِنَا  
وَصَلَّى إِلَهُ النَّاسِ مَا دَامَ مُلْكُهُ  
وَكُلَّ رَسُولٍ أَوْ نَبِيٍّ وَصَحْبِهِمْ  
وَمَا كَانَ تَأْلِيفُ الْقَرِيبِ صِنَاعَتِي  
تَمَّتِ الْقَصِيدَةُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ ، وَصَلَوَاتُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَامٌ .

\* \* \*

قال الشيخُ أبو العباس أحمد بن حماد بن أبي القاسم :  
نظرتُ في أصولِ ظاءاتِ القرآن ، فوجدتُ منهنَّ ثمانيةَ أصولٍ تشابه لثمانيةَ  
أصولٍ من أصولِ الضَّادِ ، فأخذتُ مِنْ كُلِّ أَصْلٍ مِنْ أَصُولِ الظَّاءِاتِ كلمةً ، فنظمتُ  
الثمانَ كلماتٍ بيتاً ، ونظمتُ الثَّمانَ كلماتٍ مِنْ أَصُولِ الضَّادِ بيتاً ، وبدأتُ بِالظَّاءِ ثُمَّ  
ثَنَيْتُ بِالضَّادِ ، فقلتُ بِحَمْدِ اللَّهِ :

وَعَظْتُ لَفْظَ غَاظُهُ حَظُّ نَاطِرٍ      لَقَدْ ظَلَّ مَحْظُوراً كِمِثْلِ ظَنِينِ  
يَحْضُ وَلَا نَفَضُوا ضَنِينٌ كَمُحَضَّرٍ      وَغِضَضَ وَضَلُّوا نَضَرَةً لِعِضِينِ

### آخر الجزء

والحمدُ لله حقَّ حمده ، وصلى الله [على] سيدنا محمد رسوله وعبيده .



## فهرس الفهارس

١ - فهرس الآيات القرآنية

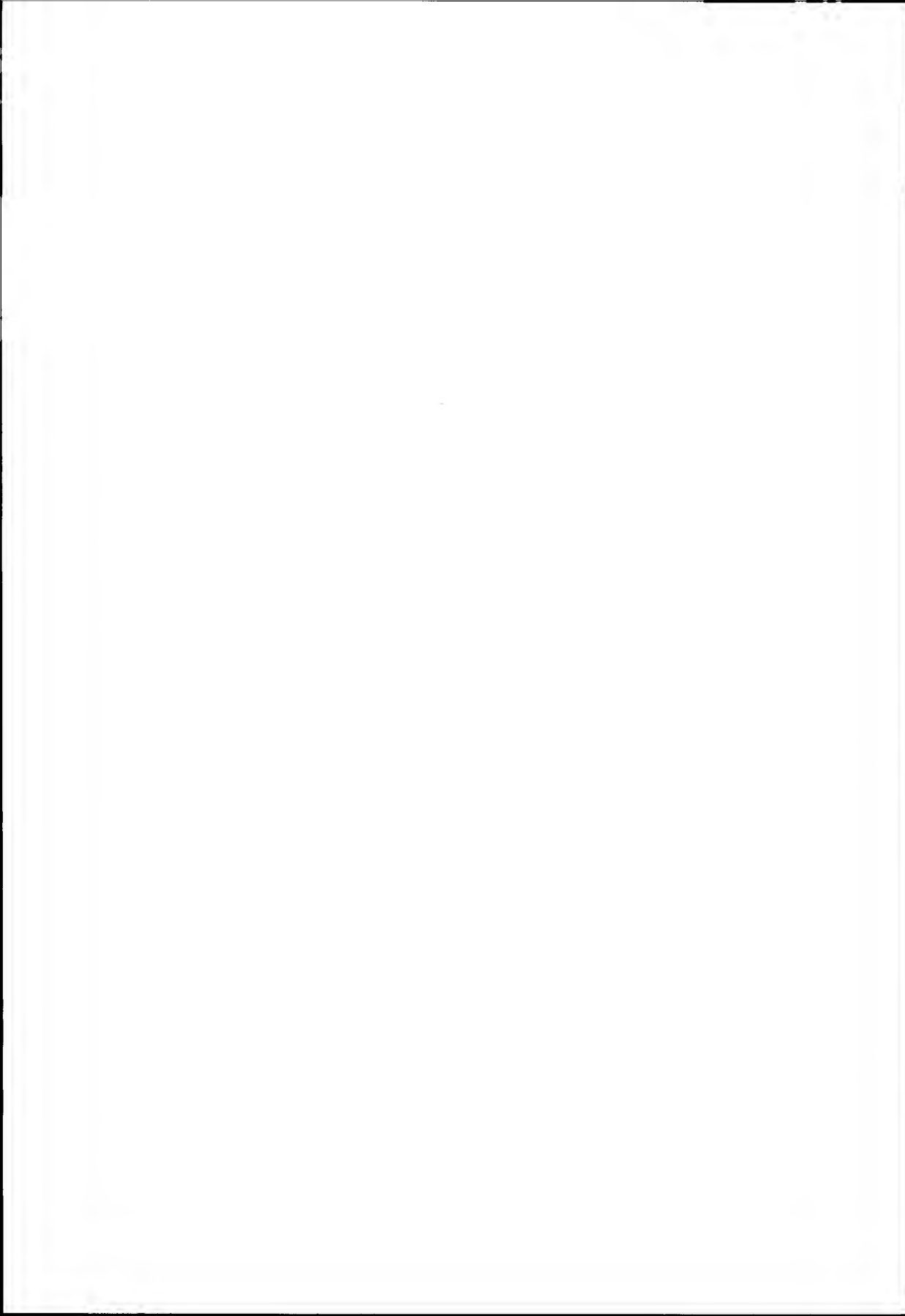
٢ - فهرس الشعر

٣ - فهرس اللغة

٤ - فهرس أبواب الكتاب

٥ - فهرس المصادر

٦ - فهرس الفهارس



# ١ - فهرس الآيات القرآنية

رقم الآية	الآية	رقم الصفحة
سورة البقرة		
١٧	﴿ وَتَرَكَّهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ ﴾	١٤
٧	﴿ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾	١٤
٣٥	﴿ فَتَكُونُوا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾	١٤
٤٦	﴿ الَّذِينَ يَطُئُونَ أَنفُسَهُمْ يَلْعَنُونَ ﴾	١٤
٥٠	﴿ وَأَعْرِفْنَا إِيَّاهُ فَزَعَوْا أَنَّهُمْ كَاذِبُونَ ﴾	١٤
٥٧	﴿ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ ﴾	١٥
٦٦	﴿ وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴾	١٥
٨٥	﴿ تَطَّهَّرُونَ عَلَيْهِمْ يَأْتِيهِمُ الْغَمَامُ وَالْعَذَابُ ﴾	١٥
١٠١	﴿ نَبِّدْ قَرْيَتَيْنِ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كَتَبَ اللَّهُ وِرَاءَهُمْ أَطْهَرَهُمْ ﴾	١٥
١٦٢	﴿ لَا يَخْفَىٰ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴾	١٦
٢٣٨	﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ ﴾	١٦
٢٥٩	﴿ وَأَنْظُرْ إِلَىٰ آلِ الْعِزَّةِ كَيْفَ تَنْشُرُهَا ﴾	١٦
سورة آل عمران		
١١٩	﴿ عَصُوا عَلَىٰ كُفْرِكُمْ إِلَّا نَاصِلًا مِّنَ الْغَيْظِ ﴾	١٦
١٣٤	﴿ وَالْمُكَذِّبِينَ الْغَيْظِ ﴾	١٦
١٥٩	﴿ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا ﴾	١٦
١٥٩	﴿ غَلِيظَ الْقَلْبِ ﴾	١٧
١٥٩	﴿ لَا تَنْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ ﴾	١٧
١٧٦	﴿ يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِطًّا فِي الْآخِرَةِ ﴾	١٧
سورة النساء		
٥٧	﴿ وَنَذَلْنَاهُمْ لَدُنَّا ظِلًّا ظَلِيلًا ﴾	١٨

رقم الآية	الآية	سورة الأنعام	رقم الصفحة
١٢٠	﴿وَذَرُوا ظُلْهَرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ﴾	١٨	
١٤٦	﴿كُلَّ ذِي ظُلْمٍ﴾	١٨	
١٥٨	﴿قُلْ أَنْظِرُوا إِنَّا مُنْظِرُونَ﴾	١٨	
		سورة الأعراف	
٣٧	﴿قَالُوا صَلُّوا عَلَيْنَا﴾	١٩	
		سورة التوبة	
١٢٠	﴿لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ﴾	١٨	
		سورة هود	
٤٤	﴿وَعِضَ الْمَاءِ﴾	١٦	
		سورة الرعد	
٨	﴿وَمَا تَقِضُ الْأَرْحَامُ﴾	١٦	
٢٧	﴿يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ﴾	١٩	
		سورة الحجر	
١٤	﴿وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ﴾	١٨	
٩١	﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْفِرَّةَ أَنْ عِضِينَ﴾	١٥	
		سورة النحل	
٥٨	﴿ظَلَّ وَجْهَهُمْ مُّسْوَدًّا﴾	١٨	
٨٠	﴿يَوْمَ طَعَنَكُمْ﴾	١٩	
		سورة الإسراء	
٢٠	﴿وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا﴾	٢٠	
		سورة الكهف	
١٨	﴿وَتَحْسَبُهُمْ آيَاتِنَا ظُفُرًا وَهُمْ نَقُودٌ﴾	٢٠	

رقم الآية	الآية	رقم الصفحة
١٠٤	﴿الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَهُمْ﴾	١٩
	سورة طه	
٩٧	﴿الَّذِي ظَلَمْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا﴾	١٨
١١٩	﴿وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا﴾	١٨
	سورة النور	
٣٩	﴿يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً﴾	١٨
٥٨	﴿وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ﴾	٢٠
	سورة الشعراء	
٤	﴿مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ﴾	١٨
٧١	﴿فَنَظَّلْ لَهَا عَنكِيفِينَ﴾	١٩
	سورة الرُّوم	
١٨	﴿وَحِينَ تُظْهِرُونَ﴾	٢٠
٥١	﴿فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَّظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ﴾	١٩
	سورة السَّجدة	
١٠	﴿إِذْ أَضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ﴾	١٩
	سورة الأحزاب	
٤	﴿وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمْ الَّتِي تَظْهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ﴾	٢٠
	سورة الشورى	
٣٣	﴿فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ﴾	١٩
	سورة الزُّخرف	
١٧	﴿ظَلَّ وَجْهُهُ مُسَوِّدًا﴾	١٨
	سورة محمد	
١	﴿أَضَلَّ أَعْمَلَهُمْ﴾	١٩

رقم الآية	الآية	رقم الصفحة
	سورة الفتح	
٢٤	﴿ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ﴾	٢١
	سورة ق	
١٨	﴿ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ ﴾	٢١
	سورة القمر	
٣١	﴿ كَهَشِيمٍ الْحَنِظِرِ ﴾	٢٠
٤٧	﴿ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴾	١٩
	سورة الرحمن	
٣٥	﴿ يُرْسِلُ عَلَيْكَ شَوَاطِئَ ﴾	٢١
	سورة الواقعة	
٦٥	﴿ لَجَعَلْنَاهُ حُطَاةً فَظَلَمْتَ تَفَكَّهُونَ ﴾	١٩
	سورة المجادلة	
٢	﴿ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ ﴾	٢٠
٣	﴿ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ﴾	٢٠
	سورة الجمعة	
١١	﴿ أَنْفَضُوا إِلَيْهَا ﴾	١٧
	سورة المنافقين	
٧	﴿ حَتَّى يَنْفَضُوا ﴾	١٧
	سورة الحاقة	
٣٤	﴿ وَلَا يَحِضُّ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِينِ ﴾	١٧
	سورة المعارج	
١٥	﴿ كَلَّا إِنَّهَا لَأَطْلَى ﴾	٢١

رقم الآية	الآية	رقم الصفحة
	سورة القيامة	
٢٢	﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ﴾	١٥
	سورة الإنسان	
١١	﴿وَلَقَدْهُمْ نَضْرَةٌ وَسُرُورًا﴾	١٥
	سورة التكويد	
٢٤	﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾	١٤ و ٢٢
	سورة المطففين	
٢٤	﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ﴾	١٥
	سورة الفجر	
١٨	﴿وَلَا تَحْضُوتُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ﴾	١٧
	سورة الليل	
١٤	﴿فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى﴾	٢١
	سورة الضحى	
٧	﴿وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى﴾	١٩
	سورة الماعون	
٣	﴿وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ﴾	١٧

## ٢ - فهرس الشعر

أوّل البيت	قافيته	بحره	عدد الأبيات	قائله	الصفحة
تعانيثُ	والنّثر	الطويل	٥٤	المؤلف	٢٢ - ٢٤
لقد	فاحفظ	الطويل	١٠	المؤلف	١٣
فينظر	متيقّظ	الطويل	٤	المؤلف	١٣ - ١٤
وعظتُ	ظنين	الطويل	٢	المؤلف	٢٤

\* \* \*



### ٣ - فهرس اللغة

#### الصفحة

٢٠	حضر : الحضور
١٧	حضض : الحضض
١٩	حظر : الحظر
١٧	حفظ : الحفظ
١٦	حفظ : الحفظ
٢١	شوظ : شواظ
١٩	ضلل : الضلال ، الاختلاط ، الهلاك ، البطلان ، التَّحْيِر ، التَّغْيِيب
١٤	ضنن : ضنين
١٩	ظعن : الارتحال
١٨	ظفر : الظَّفَرُ
٢١	الظَّفَرُ
١٧ ، ١٥	ظل : الظِّلُّ
١٨	الدَّوام
١٤	ظلم : الظُّلْمُ ، الظُّلْمَةُ
١٨	ظماً : الظَّمأُ
١٤	ظنن : الظَّنُّ
١٥	ظهر : الظَّهْر ، ظَهَرُ الْآدَمِيِّ
١٨	الظَّاهِر ، العلُو ، النَّصْر
٢٠	الظَّهيرة ، الظَّهَارُ
١٥	عضا : عضين
١٤	عظم : العظمة

الصفحة

١٦	العظام
١٧	غلظ : الغلاظة
١٦	غيض : النقص
١٦	غيظ : الغيظ
١٧	فضض : التفرُّق
١٦	فظظ : الفظ = سوء الخلق
١٦	كظم : الكظم
٢١	لطي : لظى
٢١	لفظ : اللفظ
١٥	نضر : النضارة
١٤	نظر : النظر بالعين
١٦	الإنظار
١٨	الانتظار
١٥	وعظ : الوعظ
٢٠	يقظ : اليقظة

\* \* \*

## ٤ - فهرس أبواب الكتاب

### الصفحة

١٤	الباب الأول : باب العظمة
١٤	الباب الثاني : باب الظلمة
١٤	الباب الثالث : باب الظلم
١٤	الباب الرابع : باب الظنّ
١٤	الباب الخامس : باب النّظر بالعين
١٥	الباب السادس : باب الظّل
١٥	الباب السابع : باب الوعظ
١٥	الباب الثامن : باب الظّهير
١٥	الباب التاسع : باب الظّهر من الآدميّ
١٦	الباب العاشر : باب الإنظار
١٦	الباب الحادي عشر : باب الحفظ وأنواعه
١٦	الباب الثاني عشر : باب العظام
١٦	الباب الثالث عشر : باب الغيظ
١٦	الباب الرابع عشر : باب الكظم
١٦	الباب الخامس عشر : باب الفظ
١٧	الباب السادس عشر : باب الغلاظة
١٧	الباب السابع عشر : باب الحظ
١٧	الباب الثامن عشر : باب الظلّ
١٨	الباب التاسع عشر : باب الظّاهر
١٨	الباب العشرون : باب الطّفّر
١٨	الباب الحادي والعشرون : باب الانتظار

الصفحة

١٨	الباب الثاني والعشرون : باب الظَّمأ
١٨	الباب الثالث والعشرون : باب ظَلَّ
١٩	الباب الرابع والعشرون : باب الظَّعن
١٩	الباب الخامس والعشرون : باب الحظر
٢٠	الباب السادس والعشرون : باب اليقظة
٢٠	الباب السابع والعشرون : باب الظَّهيرة
٢٠	الباب الثامن والعشرون : باب الظَّهار
٢١	الباب التاسع والعشرون : باب الظَّفر
٢١	الباب الثلاثون : باب اللَّفْظ
٢١	الباب الحادي والثلاثون : باب شواظ
٢١	الباب الثاني والثلاثون : باب لظى

## ثَبَّتَ الْمَصَادِر

- المصحف الشريف

- أخبار النحويين البصريين : السيرافي ، أبو سعيد الحسن بن عبد الله ، ت ٣٦٨ هـ ، تحد . محمد ابراهيم البنا ، القاهرة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

- الاختيار في القراءات العشر : سبط الخياط البغدادي ، عبد الله بن علي ، ت ٥٤١ هـ ، تحد عبد العزيز السبر ، الرياض ١٤١٧ هـ .

- الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد : ابن مالك الطائي ، محمد ، ت ٦٧٢ هـ ، تحد حسين تورال وطه محسن ، النجف ١٩٧٢ .

- الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : ابن مالك الطائي ، تحد . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٩٨٤ .

- الاقتضاء للفرق بين الذال والضاد والطاء : أبو عبد الله الداني ، محمد بن أحمد بن مسعود ، ت بعد سنة ٤٧٠ هـ ، تحد . علي حسين البواب ، الرياض ١٩٨٧ .

- تاج العروس : الزبيدي ، محمد مرتضى ، ت ١٢٠٥ هـ ، المطبعة الخيرية بمصر ١٣٠٦ هـ .

- الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة : القيسي ، مكّي بن أبي طالب ، ت ٤٣٧ هـ ، تحد . أحمد حسن فرحات ، عمّان ١٩٨٤ .

- زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والطاء : الأنباري ، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد ، ت ٥٧٧ هـ ، تحد . رمضان عبد التواب ، بيروت ١٩٧١ .

- السبعة في القراءات : ابن مجاهد ، أبو بكر أحمد بن موسى ، ت ٣٢٤ هـ ، تحد . شوقي ضيف ، دار المعارف بمصر ١٩٨٠ .

- سر صناعة الإعراب : ابن جني ، أبو الفتح عثمان ، ت ٣٩٢ هـ ، تحد . حسن هندأوي ، دمشق ١٩٨٥ .

- شرح أبيات الداني الأربعة في أصول ظاءات القرآن : مؤلف مجهول ، تحد د .  
حاتم صالح الضامن ، دمشق ١٩٩٤ . ( فصله من مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق  
م ٦٩ ج ٤ ) .
- شرح الهداية : المهدي ، أحمد بن عمّار ، ت نحو ٤٤٠ هـ ، تحد د . حازم  
سعيد حيدر ، الرياض ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م .
- طبقات القراء : الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد ، ت ٧٤٨ هـ ، تحد د .  
أحمد خان ، الرياض ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م .
- ظاءات القرآن : السرقوسي ، سليمان بن أبي القاسم ، ت نحو ٥٩١ هـ ، تحد د .  
حاتم صالح الضامن ، بغداد ١٩٨٩ . ( فرزه من مجلة المجمع العلمي العراقي  
م ٤٠ ج ١ ) .
- غاية النهاية في طبقات القراء : ابن الجزري ، محمد بن محمد ، ت ٨٣٣ هـ ، نشر  
برتزل وبرجستراسر ، القاهرة ١٩٣٢ - ١٩٣٥ .
- الفرق بين الحروف الخمسة : ابن السيد البطليوسي ، عبد الله بن محمد ، ت  
٥٢١ هـ ، تحد عبد الله الناصير ، دمشق ١٩٨٤ .
- الكتاب : سيبويه ، عمرو بن عثمان ، ت ١٨٠ هـ ، بولاق ١٣١٦ - ١٣١٧ هـ .
- لسان العرب : ابن منظور ، محمد بن مكرم ، ت ٧١١ هـ ، دار صادر ، بيروت  
١٩٦٨ .
- المبسوط في القراءات العشر : ابن مهران ، أحمد بن الحسين ، ت ٣٨١ هـ ، تحد  
سبيع حمزة حاكمي ، دمشق ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م .
- مجاز القرآن : أبو عبيدة ، معمر بن المثنى ، ت ٢١٠ هـ ، تحد محمد فؤاد  
سزكين ، القاهرة ١٩٥٤ - ١٩٦٢ م .
- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز : ابن عطية ، عبد الحق ، ت ٥٤١ هـ ،  
المغرب ١٩٧٥ - ١٩٩١ .

- معاني القرآن : الفراء ، يحيى بن زياد ، ت ٢٠٧هـ ، ج ١ تح نجاتي والنجار ، ج ٢ تح النجار ، ج ٣ تح شلبي ، القاهرة ١٩٥٥-١٩٧٢ .
- معاني القرآن الكريم : النحاس ، أبو جعفر أحمد بن محمد ، ت ٣٣٨هـ ، تح الشيخ محمد علي الصابوني ، مكة المكرمة ١٤٠٨-١٤١٠هـ .
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار مطابع الشعب ، القاهرة .
- معرفة الضاد والطاء : الصقلي ، أبو الحسن علي بن أبي الفرج القيسي ، ق ٥هـ ، تح د . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٩٨٥ .
- منظومات أصول الظاءات القرآنية : د . طه محسن ، الكويت ١٩٨٦ . ( مجلة معهد المخطوطات م ٣٠ ج ٢ ) .
- الموضح في وجوه القراءات وعللها : ابن أبي مريم ، نصر بن علي الشيرازي ، ت بعد ٥٦٥هـ ، تح د . عمر الكبيسي ، جدة ١٤١٤هـ-١٩٩٣م .
- النشر في القراءات العشر : ابن الجزري ، تصحيح الضباع ، مصر .
- نور القبس المختصر من المقتبس : اليعموري ، يوسف بن أحمد ، ت ٦٧٣هـ ، تح زلهائم ، مط الكاثوليكية ، بيروت ١٩٦٤ .
- الوجيز في شرح قراءات القرآنة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة : أبو علي الأهوازي ، الحسن بن علي ، ت ٤٤٦هـ ، تح د . دريد حسن أحمد ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ٢٠٠٢م .

## ٥ - فهرس الفهارس

٢٧	١ - فهرس الآيات القرآنية
٣٢	٢ - فهرس الشعر
٣٣	٣ - فهرس اللغة
٣٥	٤ - فهرس أبواب الكتاب
٣٧	٥ - فهرس المصادر
٤٠	٦ - فهرس الفهارس

\* \* \*